إسماعيل وأطافه المدينة وعرضوه على السيف فمضولم يبايع فلما رجفوا به رأته امرأة فقالت ما هذا الخزي يا سعيد فقال من الخزي فر رنا إلى ما ترين أي لو أحببناهم وقعنا في خزي الدنيا والآخرة وكان يجعل على ظهره إهاب الشاة وكان له مال يتجر فيه ويقول اللهم إنك تعلم أني لم أمسكه بخلا ولا حرصا عليه ولا محبة للدنيا ونيل شهواتها وإنما أريد أن أصون به وجهي عن نبي مروان حتى ألقى ا فيحكم في وفيهم وأصل منه رحمى وأؤدي منه الحقوق التي فيه وأعود منه على الأرملة والفقير والمسكين واليتيم والجار وا سبحانه وتعالى أعلم .

طلق بن حبيب العنزي .

تابعي جليل روى عن أنس وجابر وابن الزبير وابن عباس وعبد ا بن عمر وغيرهم وعنه حميد الطويل والأعمش وطاووس وهو من أقرانه وأثنى عليه عمرو بن دينار وقد أثنى عليه غير واحد من الأئمة ولكن تكلموا فيه من جهة أنه كان يقول بالأرجاء وقد كان ممن خرج مع ابن الأشعث وكان يقول تقوو بالتقوى فقيل له صف لنا التقوى فقال التقوى هي العمل بطاعة ا على نور من ا يرجو رحمة ا وترك معصية ا على نور من ا يخاف عقاب ا وقال أيضا إن حقوق ا أعظم من أن يقوم بها العباد وإن نعم ا أكثر من أن تحصى أو يقوم بشكرها العباد ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين وكان طلق لا يخرج إلى صلاة إلا ومعه شيء يتصدق به وإن لم يجد إلا بصلا ويقول قال ا تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فتقديم الصدقة بين يدي مناجاة ا أعظم وأعظم قال مالك قتله الحجاج وجماعة من القراء منهم سعيد بن جبير وقد ذكر ابن جرير فيما سبق أن خالد بن عبد ا القسري بعث من مكة ثلاثة إلى الحجاج وهم مجاهد وسعيد بن جبير وطلق بن حبيب فمات طلق في الطريق وحبس مجاهد وكان من أمر سعيد ما كان وا أعلم .

عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو عبد ا المدني تابعي جليل روى عن أبيه وعن العبادلة ومعاوية والمغيرة وأبي هريرة وأمه أسماء وخالته عائشة وأم سلمة وعنه جماعة من التابعين وخلق ممن سواهم قال محمد بن سعد كان عروة ثقة كثير الحديث عالما مأمونا ثبتا وقال العجلي مدني تابعي رجل صالح لم يدخل في شيء من الفتن وقال الواقدي كان فقيها عالما حافظا ثبتا حجة عالما بالسير وهو أول من صنف المغازي وكان من فقهاء المدينة المعدودين ولقد كان أصحاب رسول ا (ص) يسألونه وكان أروى الناس للشعر وقال ابنه هشام العلم لواحد من ثلاثة لذى حسب يزين به